فصل في بيان الفرق بين الروح والنفس

شيان ارواح والنفس وقيل | شي وكل منهما له دليل
والروح روحانية والجسم | من التراب دنو به اوسموا

وسنة زيارة القبور | وندب الدعا للمقبور
من زار قبرا في نهار الجمعه | مسلما على الضجيع سمعه
وينبغي الاهداء للاموات | فانها نور لهم [illegible]
كذا التصدق ويوهب الثواب | لهم فهم عن فعل خير في حجاب
ما الميت المدفون الا كالغريق | يرجو الدعا من اخ او من صديق
هدية الاحيا للمقبور | تاتيهم على اواني من نور
وعود من موته للدنيا محال | وكل حي بالممات ذو ارتحال
والمهو [illegible] معظم رسم | ما قد [illegible] معهم [illegible]
فمن لهم اهدى تقبل العطي | خير الكثير من كريم معطي

الروح قد حاكت شعاع الشمس | والفهم والتدبير حال النفس
لكن علم ذا مفوض الى | الهنا القدير خالق العلا
والموت مخلوق وجوده وفي | يوم الحساب ذبحه لا يختفي
ثم ينادي بعد يا اهل الجنان | خلد بلا موت كذا اهل النيران
وقابض الارواح عزرايل الجليل | عبد عظيم في صفاته مهول
يقبض ارواح كل روح ادمي | والجن والطير والبهائم
وسائر الدنيا له كالمائده | [illegible] جها ما له [illegible]
له من الاملاك اعوان اخر | لقبض كل صالح ومن فجر
وبعضهم

ك ٣

وبعضهم بعينه بحربه | يضربه بها اشد ضربه
تجيبه صحيفة في كل عام | بنصف شعبان بها ميت الانام
فيغرس العبد ويرفع البنا | وينكح العروس وعمره دنا
وربنا قابضها الحقيقي | كما اتى القران بالتحقيق
ارواح اهل السعد ترقى انما | بها الى الخضرا مع ريحان
لفت بابيض الحرير منها فاح ما | تذوذوها بالقبول اعلا
فتعطل السما حتى تصعدا | العرش في غير فتسمع الندا
ايتها النفس السعيدة ارجعي | راضية مرضية واشرعي
اما نفوس الاشقيا فتقبض | بغلظة على العذاب تعرض
ثم تلف في مسوح من شعر | وريحها منتنة كالقذر
تسلم الاعضا عند السكره | مودعات وهو وقت الحسره
علامة الايمان عرق الجبين | ويهل الدمع وحصل الانين
والوجه يصفر وكل نفس | ذائقة للموت دون لبس
ارواح الانبيا مقرها الجنان | والشهدا في طيورها تصان
والمومنين في فنا القبر | وعيشها في الجنات تسرح
او برزخ لادم او زمزم | وحصر موت الشقي بها
والله تفتح ابواب السما | ثم دخولها الجنان حرما
فانعم اللهم للارواح | ما بطيب عابق فياح

ورمان ياتي القبر قبل السوال | يامر بالكتب النسا والرجال
وبعده يأتيه فتانان | عن ربه والدين يسالان
وعن رسوله فان يجب نجي | ويدرك الاهوال ان تلجلجي

Copyright © King Saud University